السنة الاولى عدد ١٧ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 17

المرصاد
El-Merçad

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ٢١ محرم ١٣٥١ الموافق ٢٧ ماى ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عباسة الاخضري *

Directeur : ABABSA MOHAMED

1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ ..

عن نصف السنة ٢٥ ..

فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..

في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الدستور الجديد لبلاد الافغان

تاتينا من بلاد الافغان اخبار سارة. فقد ادارها جلالة الملك نادر خان بحكمة وسدد وامن ربوعها بعد ذلك الغليان الذى اثاره في اعصاب البلاد سلوك سلفه الملك امان الله المبنى على الطفرة والوثوب والرغبة فى قطع المراحل العديدة في امد وجيز والمرتكز على اساس الاعراض عن التقاليد القومية وعما احدثته الشريعة الاسلامية من اثر عميق في النفوس فى خلال القرون التى مضت

فكان عمل الملك الحالي عمل تطمين وتهدئة ومداواة كلوم فتحها في جسم الامة سلفه المغرور وقد بادر بوضع دستور لبلاده راعى فيه مقدار تطور الامة ومبلغ رقيها الذهنى مريدا بذلك تشريكها شيئا فشيئا فى تسيير دواليب الشئون العمومية بعد ان كانت لحد الآن بمعزل عن ذلك وكان الملك وحاشيته هم الكل فى الكل وهم وحدهم مصدر التشريع والتقنين والامر والنهي وقد اقتضى الدستور الجديد: ان افغانستان تتألف منها دولة مستقلة عاصمتها كابل ورايتها ذات ثلاثة الوان اسود واحمر واخضر ودينها الرسمى هو الاسلام والملك يامر فيها وينهى على مقتضى اوامر الشريعة الاسلامية المطهرة وان اول واجب من واجبات ماموريته السامية السهر على صيانة استقلال البلاد وحفظ كيانها الوطني من طوارق الاعتداء

وقد خول الدستور المذكور الوطنيين الافغانيين عدة حقوق اهمها واولها الحرية الشخصية فلا سبيل لان يلقى القبض على كائن من كان ولا سبيل لان يعاقب الا حسب اصول الشريعة وقوانين الدولة، ويحجر الدستور الاسترقاق والخدمة الاجبارية ويعلن حرية التجارة والصناعة والفلاحة فلا احتكار ولا استئثار في مظاهر النشاط الاقتصادى ايا كان نوعه. والدستور يضمن لسائر الوطنيين حق الملكية الشخصية. فلا تنتزع من مالك املاكه ولا تغتصب عليه باى وجه من الوجوه ما عدا املاك الذين يجرون وطنهم لغايات سياسية وخضوعا لنوايا عدائية فهؤلاء ليس بدعا ان اعتبرت املاكهم هدرا وسقطت تحت طائلة الحق العام القائمة به الدولة. ويعتبر التعليم الابتدائي اجباريا في جميع المدارس الجارية عليها رقابة الدولة فكل من لم يوجه ابناءه الى مناهل التعليم ينطبق عليه العقاب الصارم وتقوم الان في بلاد افغانستان حرب عوان لمكافحة جحافل الامية ورفع المستوى الذهنى للبلاد ولم يعق حكومة الافغان الفتية وملكها الحازم عن انتهاج هذا السبيل القويم ضيق ميزان بلاده وصعوبة ايجاد المال الكافي للقيام بامر ذى بال كجعل التعليم اجباريا بسائر بلاد الافغان. بل هو قد علم ان اثمر عمل واعوده بالنفع هو ما ينفق في سبيل تنمية الرأسمال العلمى البلاد وهو اولى بالتقدم على سائر المنشئات العمرانية والمشاريع الاقتصادية الاخرى

كما ان الدستور قرر حرية الصحافة مبدئيا وللصحف الاجنبية حرية الجولان بالتراب الافغانى مالم تمس الدين الاسلامى ولم تتعرض بالطعن على سياسة الدولة.

اما التشريع فهو بيد مجلس يعبر عنه بالمجلس الشورى الملي وهو يجتمع بكابل ويتألف من نواب ينتخبون لمدة ثلاثة اعوام وللملك حق اصدار الاوامر فى الامور الاكيدة حال مغيب المجلس لكن عليه عرضها فيما بعد على مصادقة عند اول اجتماعه فان اقرها بقى العمل بها جاريا وان رفضها بطل العمل بها واعتبرت ملغاة. وتكون جلسات المجلس التشريعى علنية يحضرها من يشاء من العموم ويتولى الوزراء تحضير لوائح القوانين ثم يعرضونها على اقتراع المجلس

وبعد حصول الموافقة عليها يأذن الملك باجراء العمل بها وسيكون بجانب هذا المجلس النيابى مجلس اعلى يدعى مجلس الاعيان يتولى الملك تعيين اعضائه ومهمة هذا المجلس النظر في المسائل التى تعرضها عليه الحكومة ومن خصائصه ايضا المصادقة على قرارات المجلس التشريعى وفي صورة وقوع خلاف بين المجلسين في امر ذى بال فالخلاف تحكم فيه لجنة متركبة من عشرين نفرا على الاقل نصفهم يعينه المجلس التشريعى والنصف الاخر يعينه مجلس الاعيان ويعرض قرار هذه اللجنة التحكيمية على المجلس التشريعى فان رضى به فذلك والا فالملك هو الذى له الكلمة الاخيرة وهو الذى يبت في الامر ويفض الخلاف بما يراه سدادا وصلاحا.

هذا جانب من جوانب الاصلاح الذى يجريه جلالة الملك الحازم نادر خان في بلاد الافغان وهي

البليدة

تتقدم الى ميدان الحياة

جاء اليوم الذى تبين فيه الرشد من الغي؛ والحق من الباطل. اذا لا بد للحق من دولة تسطع فيها شمسه مهما طال الامد فيسطو عليه

.....

لاشك بشارة خير نزفها لاخواننا المسلمين الذين يهمهم جميعا نهوض دولة اسلامية من كبوتها وتمكنها فى اقرب وقت من تضميد الجراحات التى خلفتها فى جسدها الفتنة الداخلية وسياسة الطفرة غير الحكيمة واملنا ان نرى بقية البلاد الاسلامية في رغد لعيش تسير في سبيل التقدم بخطى ثابتة وايد حكيمة عن الزهرة

(المرصاد) يهتدى القارىء بعد فهم هذه المقالة الى الاسباب التي توطدت بها دولة الافغان حتى اصبحت فى مكان مهيب يسمع صوتها ويخشى باسها كما يهتدى الى الاسباب التى اشتعلت من جراءها نار الثورة والى اى حد وصلت. وكل مطلع على مجرى الحقائق يعلم ان سبب الانقلاب الوحيد هو الالحاد والاباحية التي شاء اماله الله الملك المخلوع ان ينفذها والتهتك والسفور الذى قامت به زوجته ثريا

وقد راى الشعب ضغط الملك لارغامه على مبتغاه فراى ان الخروج من ذلك المازق لا وصول اليه الا بالثورة فضحى دمه الغالي وسالت في تلك الايام دماء احمر منها الاديم فانتصروا عليه وقامت دولة الافغان من جديد اساسها الشورى الاسلامية ودستورها القرءان وقانونها التشريعي الفقه الاسلامى المنتخب لموافقة سير المصالح المرسلة التي تلائم الرقي والتمدن من دون ان تمس الدين فلا تهتك ولا سفور ولا خمر ولا فجور وكل ما يخالف صريح الشرع او يتعدى الى اقل خليقة من الاخلاق وقد تاسس المجلس التشريعى بالانتخاب الحر والملك الغازى هو المنفذ ولا حكم الا لله ثم ارادة الشعب

وقد ظهرت نتائج الحكم الاسلامي فى امد قليل منذ استتب الامن وشرع في العمل بشيد المدارس والكليات والمصانع على اختلافها والسكك الحديدية ونظم الدفاع الوطني على احسن نظام تلكم هى نتائج الحكم الاسلامى وهذه غاية الشعب الافغانى المتدين وتلك نتيجة الالحاد فليقارن القراء بين دولة الافغان المسلمة المتبعة وبين الدول الاخرى المنتسبة المبتدعة ليرى البون الشاسع والقياس البعيد

سطوة يتركه مذموما مدحورا اراد الله — واذا اراد امرا هيأ اسبابه — احقاق الحق وابطال الباطل فبعث في نفوس من رسخ في قلوبهم الايمان رسوخا لاتزلزله العواصف ولا الزعازع روحا جديدة مشبعة بالتعاليم الدينية الصحيحة فبرزوا بذلك الايمان الجازم الى ميدان مكافحة كل ما الصق بالدين من المنكرات والبدع فعملوا على محوها ما شاء الله ان يعملوا من اقتحام عقبات كؤودة. الى مسالك وعرة مع اولئك المرجفين الدجاجلة الذين باعوا ذممهم ودينهم بالشيء التافه من هذا الحطام فلا هم بلغوا منه ما املوا ولا هم اقلعوا عن الانهماك فى الضلال والتضليل فكان لسان حالهم لا يفترعن ترداد قول الشاعر

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

وقد هام الراى العام فى تلك الايام. وساد القلق الفكر حتى بلغ اقصى المدى. وهذا السر الى وطور من اطوار الشعور) ولقد شاهدنا اخيرا بعد هذا الاضطراب من اثار تلك الحركة الميمونة ما جعلنا نستبشر بمستقبل البليدة جد الاستبشار. ونستشرف الى ما يبدى لنا اهاليها من النتائج الباعثة في النفوس نور العلم والعرفان ذلك انهم وفقوا الى تاسيس جمعية تحت عنوان — الهداية — وقد انتخبوا لها اعضاء جلهم يعلم من اين تؤكل الكتف. فشكلوا هياة ادارتها. واسسوا لها ناديا رحيبا وقرروا انهم يوكلون في كل اسبوع الى من يقوم بمحاضرة في بيان محاسن الدين الاسلامي وارشاد الناس الى ما يضمن لهم السعادتين. وقد اطلعنا على قانونها الاساسي فراينا موادة كلها ترمي الى ما يرقى الفكر ويهذب الاخلاق وقد كان لهذه الجمعية الوقع الحسن في اوساط البليدة وضواحيها اذ كانت السبب الوحيد في توحيد الافكار وحشرها الى صعيد واحد حيث اليمن والسعادة

ونحن نحبذ هذه الفكرة التى ارسلت شعاعا من نور الحقيقة الى سكان البليدة وضواحيها الذين اهتدوا به الى اقوم طريق فاخذوا يعملون على تطلب وجهة الدين الصحيح والسنة الصحيحة ورفض كل ما هو منسوب الى الدين زورا وبهتانا منذ عشرات السنين ...!

وقد كان من نتيجة هذه الحركة — ايضا — ان ابناء الولى سيدي احمد الكبير نظروا فيها نظر متبصر عاقل. فادركوا ما عليهم من الواجبات ومن

حول التوسل

وجهلة الوهابية

سامح الله الاستاذ الدجوى فقد ايقظ بكتاباته الضافية حول التوسل فتنة كانت نائمة وغير مجرى افكار كثير من المصلحين فانبروا للرد عليه والاخذ والرد معه بما لا طائل تحته وبما لا يجدى نفعا وكان الاحرى به ان يصرف اوقاته الثمينة فيما ينفع الناس في معاشهم ومعادهم ولو فعل لنفعهم بعلمه الغزير ولقادهم بقلمه السيال الى الطريقة المثلى ولهداهم الصراط السوى فيكفى ما اصاب المسلمين من تفرق وشقاق .

هب الاستاذ عافاه الله يكافح وينافح عن عن التوسل والوسيلة والقبور والزيارة والاموات والقراءة كانه يظن او يعتقد ان هذه الامور من الايمان في شيء او انه يجب على المكلف ان يزاولها ويومن بها ليلقى الله تعالى بقلب مطمئن وعين قريرة .

على اننا لو سلمنا جدلا بعقيدة الاستاذ وفرضنا ان مسلما عاش طيلة حياته ولم يزر وليا ولا توسل بنبي ولم يقرا لميت لما كان ذلك قادحا في ايمانه — فلماذا اذا هذه المناقشات السطحية والمشاغبات الدينية التى لم تنتج الا التدابر والتقاطع والتطاحن والتشاحن والخروج عن ارشادات الرسول صلى الله عليه وسلم القائل كما في مسلم : لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبغ بعضكم على بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى هاهنا — واشار بيده الى صدره ثلاث مرات — بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .

ان في مصر كما في غيرها من الفساد الاخلاقي والتهاون الدينى ما يعجز القلم عن وصفه فهل قام الاستاذ لانكار هذا المنكر حتى يرجع الصلاح الاخلاقي الى نصابه ولعل الاستاذ لا يجهل ولا اخاله — بل يتجاهل ذلك

ليسامحنا الاستاذ فاننا لم نركب معه هذا المركب الخشن ولم نناقشه الحساب الا لانه يحاول ان يبقى الناس مغموسين في حمأة الضلالة يرسفون في قيود الجهالة ويسبحون في لجج العماية وقد ردهم بينها مسئلة تعليم ابنائهم . فعمدوا الى تعويض معلم زاويتهم بأخر تتوفر فيه شروط التعليم او على الاقل يحسن شيئا من مبادىء العربية والتوحيد والفقه لان الاول لا يحسن شيئا زيادة عن استظهار القرءان ، فحدث بسبب ذلك تشاجر عظيم بين — المرابطين — ثم انقسموا طائفتين : متنورة و جامدة ، الاولى تدعو الى الاستقلال الفكرى والسير مع السبيل الكفيلة بالنجاح في الامدالو جيز والاخيرة تدعو الى البقاء على الطريقة القديمة طريقة الجمود ! . . وفعلا انفذ كل منهما عزمه وقد اصبحت الزاوية تضم بين احضانها معلمين اثنين !

ويسرنا اذا عرفنا القراء ان الاغلبية هى اليوم للطائفة المتنورة ، وانا لنرجو الباقية الباقية ان تهتدى هى الاخرى الى الضالة المنشودة فتنتظم الى سابقتها فتكون قد احسنت لنفسها اولا ؛ ثم لامتها ثانيا .

طارق

بكتاباته الى الجاهلية الاولى .

عفى الله عن الاستاذ الدجوى فقد فتح ببحثه فى هذا الموضوع ابواب الدجل للدجالين والنصب للنصابين والحيل للمحتالين فقد حدث في مدينتنا « عدن » التى لا يوجد فيها الا علماء مزيفون وفقهاء متفيقهون ومشائخ معممون لا يعيش غالبهم الامن طرق الدجل والنصب تارة باسم مسجد بصفته الامام الراتب الذى يخدم الولي المقبور في وسطه ويقرا المولد في كل ليلة جمعة قبل العشاء بصوت مزعج يسئل من مثله العافية يتالم المسلمون منه لكثرة التهويش والتشويش في المسجد بالقصائد السخيفة الخرافية ان لم تكن كفرية والعياذ بالله. لما فيها مما يخالف الشرع وهذه القصائد يترنمون بها ما بين فصول المولد باصوات منكرة — وان انكر الاصوات — وتارة باسم الجلوس الى البسطاء والسذج يكرر على مسامعهم خرافات وترهات يسميها كرامة ويعرفهم ان لا وصول الى الله الا من طريق من يسميهم مشائخ وان هؤلاء المشائخ وسيلتهم الى الله وان بيدهم المنع والاعطاء والضر والنفع وانهم ضروا فلانا وسلبوا فلانا والى غيرذلك من المفاسد والضلالات .

حدث فى مدينتنا « عدن » التعيسة التى لم تنل حظا من محاسن العمران ولا من فضائل العلم انه ما وصلت تلك الكتابات الى ايدى هؤلاء المرتزقين باسم الدين حتى قاموا ينعقون وينعقون ويضلون ويفسدون ويقولون للعوام الجاهلين الم نقل لكم ان التوسل واجب وان الاستغاثة بالاموات وطلب الحاجات منهم امرمطلوب .

اسمعوا اسمعوا ما جاء ردا عن الوهابيين المارقين من الدين القائلين بعدم جواز ذلك ولا زالوا لا يخرجون من دار الا ويلجون فى ءاخر ولا يقومون من دكان حتى يجلسوا في غيره مؤيدين سخفاءهم حفظا لمراكزهم وصونا لحياتهم المعاشية فاولئك الذين ضلوا واضلوا كثيرا واضلوا عن سواء السبيل

فليفخر الاستاذ الدجوى بهذه المتاجرة الدينية على حسابه وليهنا ببقاء جهلة المسلمين بفضل كتاباته في هذا الموضوع فى ضلالهم يعمهون .

ايها البسطاء الاغبياء ان الاستاذ الدجوى لم يقل لكم انه ءاخر المشرعين ولا خاتمة الائمة المجتهدين وعلام تجعلون كلامه مستقيما غير ذى عوج لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه انكم ان كنتم من رجال الدين حقيقة كما تزعمون فواجبكم الدينى يقضى عليكم باحياء السنة واماتة البدعة فما انتم قائلون واعلموا ان ما تاكلونه بهذه الطريقة انما تاكلون في بطونكم نارا وستصلون سعيرا .

فيا ايها العلماء والمرشدون اتقوا الله فى الامانة التى حملتموها . علموا الناس الدين الحق والعبادة الصحيحة التى ما خلقوا الا لها بدليل (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) علموهم ما ينفعهم في معاشهم وما ينفعهم لمعادهم واعلموا ان الله ما خلقهم ليكونوا عالة صماء فى ايديكم تتصرفون فيهم كيفما شئتم وشاءت اهواؤكم علموهم لتكونوا واياهم من الامنين يوم الفزع الاكبر يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

« عن التقوى » عدنى

اجتماع جمعية العلماء

وخلاصة ما وقع وكيف اسفرت النتيجة

يوم الاثنين ٢٣ ماي من اغرب الايام التى شوهدت بالجزائر يجب ان تبقى عبرة وذكرى . ففى هذا اليوم تجلت الاغراض للعيان وظهر منبع الامراض الاجتماعية . وقد عرفنا كل ما كان خفى عنا من المقاصد العدائية والاغراض الهدامة التى ما كنا نتصور ظهورها في مثل هذا الاجتماع الدينى العلمي الاخوي . ولا حول ولا قوة الا بالله . لا اظن ان القراء الكرام تخفى عليهم لهجة البلاغ العدائية وحملته المشينة التى قام بها منذ حدث الخلاف بين الشيخ بن عليوه . والاستاذ باديس فى مسألة نقد احاديث الانسين وغلطه فى عزوها الى الصحاح : وقد حمل البلاغ عدة حملات وفتح الباب لكل من يحسن تسطير الاسود في الابيض . وقد وجد اهل الاغراض الخرابة الهدامة سبيلا . وانتهزوا الفرصة لبث سمومهم بالتشفى بما ينشر بالبلاغ من القدح في بعض الاعضاء من هيئة الجمعية للحط من شرفها وقيمتها عند الامة ! فوقع ما هو معلوم عند سائر القراء . وغاية هذه المناوشات لا تخفى على كل من ينظر بعين الفراسة ونور الايمان — لقد كان وقع خلاف اداري في الجلسة الاخيرة بين فكرتين تعارضتا عند تسمية رؤساء الشعب . وهما تعيين الرئيس من الادارة . او كل بلاد يجتمع سكانها وينتخبون الاعضاء والاعضاء لهم ان ينتخبوا الرئيس . وهذا الراي الاخير هو راي الاستاذ العقبى. فعرض الرأيان على الاقتراع فكانت الاغلبية للاول . واستقر عمر اسماعيل في رئاسته . ولكنه ويا للاسف حمل ضغينة للاستاذ العقبى وشرع يهيم باحاديث لا تتفق مع المروءة والاسلام في شيء انتصارا للحمية التى شرعت تنمو بالغل وتهيج كل يوم . ولو كنا من اهل الاخلاق الاسلامية الصحيحة لما كان يصل بنا غل القلوب فيما لا طائل تحته الى هذا الحد المشئوم ! . . كنا نترقب بغاية الحذر ما سيقع لهذه الجمعية في الاجتماع العمومى ولكننا ما تخيلنا ان المجتمعين الذين هم الاعضاء العاملون المتصفون بصفة العلم الشريفة يبلغ بهم الهرش الى درجة ما شاهدناه يوم الاثنين المنصرم ! وقد اولا اعضاء مجلس الادارة وشرعوا فى تهيئة ما يلزم للاجتماع العمومي . وفي جلسة يوم الخميس ١٩ ماي كان المجلس تصدى للبحث في عدة مسائل منها تصفية حساب مالية الجمعية فشرع في تفقد المقتطعات ليضبط بها الحساب فاحضرت المقتطعات وبقي منها ثلاثة عند رئيس اللجنة الدائمة سابقا عمر اوسماعيل فتردد في احضار المجلدات في اليوم الاول والثانى وفي جلسة يوم السبت قدم اعتذارا من كون المقتطعات ليست هي تحت يده الان واعطى التفصيل هكذا مجلد منها عند الشيخ محمد المهدى بقالمة . ومجلد عند السيد محمد بن الشيخ المفتى بالبليدة ومجلد عنده فى الدار الان مفتاح الخزانة تكسر فيها ! . . . فظهر لمجلس الادارة ان لهذه المراوغة اسبابا كما كان وقع تبادل آراء في تطبيق القانون الاساسى عند الحاجة والضرورة فقر قرار المجلس على تطبيق مادة ٧ منه عند الاشكال في حالة العضو العامل فعارض عمر اوسماعيل بكل شدة قائلا ان مادة القانون يجب ان تبقى على حالها وما فات من الاعضاء العاملين لا ينظر فى حالهم فكان جوابه هذا مصادما لمادة القانون فعرض نظره على المجلس الادارى فوافق بالاجماع على تعيين لجنة تحكيم تنظر في حال العضو العامل وتطبق عليه المادة المشار اليها صراحة اوضمنا . فاستاء عمر و اوسماعيل لذلك وظهر غرضه للعيان ولم يعرف بسريرته ولبسه سوى في اجتماع يوم الاثنين العمومي ، وهاكم ايها القراء التفصيل ، كان موعد الاجتماع العمومي صباح يوم الاثنين ٢٣ ماى على الساعة التاسعة صباحا بنادى الترقي المعمور فهرع الاعضاء افواجا افواجا حتى ضاقت ردهة النادى بالمتزاحمين ، وكان رجال المجلس الادارى لم يبلغ بهم سوء الظن الى حد بعيد لذلك لم يستعدوا الى ما هناك من المكائد . . . .

افتتح الرئيس الجلسة بخطاب علمي مؤثر تحن له القلوب الحميه وتهيم به الخواطر السليمة والعقول الكاملة العظيمة ، بدا بالوعظ والتذكير والذكرى تنفع المومنين ، وفي اثناء الخطاب اعلم الاعضاء المجتمعين بما قررته الادارة من تعيين لجنة تحكيم تبحث في حال من تنطبق عليه مادة ٧ من القانون الاساسى هنالك قامت قيامة عمر اوسماعيل و وقف موقف المدافع عن الاعضاء الذين لا ينطبق عليهم القانون الاساسى بمادته الصريحة المنفذة من طرف لجنة تحكيم مؤلفة من ستة علماء اعلام واظهر غرضه امام العموم واصبح من اشد المعارضين لتطبيق ما تراه الجمعية صالحا لحفظ كيانها ومهما تكلم الرئيس الا وعارضه بكل صرامة وشدة تهتك سياج الادب وحصن قوانين الاجتماع ، وفي كل معارضة يسمع ضجيج من العلويين ضجيج يخل بالمروءة ويزري بآداب الاجتماع يستدل به المشاهد على فساد اخلاق المجتمع وينزه الاسلام من تعاليمه ولولا ثبات الرئيس واعضاء الادارة والاعضاء المتصفين بالعلم حقيقة لقامت فتنة في رحاب النادى تبقى مسطرة في صحيفة الاجتماع الجزائرى سيما والاجتماع علمى دينى . ولما فهم الرئيس مقاصد عمر اوسماعيل ونواياه اوقف الجلسة ورفعها الى الساعة الثانية عشية وفكر رجال الادارة فى احضار قوة البوليس لحفظ الامن تحرزا لما عسى ان يقع فطلبوا من الحكومة ان ترسل لهم الشرطة فكان طلبهم معقولا مقبولا وعلى الساعة الثانية بعد الزوال اقبل فريق من البوليس من المركز الثالث على راسهم الرئيس م ديسيشار واقبل المجتمعون فدخلوا بانتظام حيث شوهدت القوة فاجتمع الاعضاء كعادتهم ثم قام الرئيس والقى خطابا بليغا ابلغ تاثيرا من الخطاب الاول في تودة ورصانة وعلم وحلم وحكمة عرف به المغرضون ان لا سبيل الى وصول ما اسروه من الشباك ودبروه من المكائد ! ولما تيقن الرئيس بعد اشتداد المعارضة من عمر اوسماعيل واتباعه من العليويين اوقف الجلسة ورفعها الى وقت مناسب ، وعند ما اعلم المجتمع بهذا صاح عمر او سماعيل ان الجمعية قد انحلت ولم يبق لها تصرف وصاح معه اتباعه ووقع الضجيج كالعادة وماجت الناس في بعضها وكثر التهريش والتشويش ، ولكن البوليس تدارك الحالة وارغم الناس على الخروج حيث انفضت الجلسة ورفعت . وفي ذلك الحين قام السيد بن الحاج الاستاذ المعلم بالطبقة العليا بالثعالبية واعلم الناس صراحة بان الجلسة هى التى رفعت واما الجمعية فانها

برج ام نـائل

تحفل باقتتاح مسجدها الميمون

تم بناء هذا المسجد على غاية الاحكام وفي احسن شكل اسلامي ياخذ بمجامع الالباب ، وقد كان هذا المسجد العظيم احسن نتيجة مثمرة تمث على يد رجال برج ام نائل وكان لهم القدح المعلى فيها فخطوا فوق اطار التاريخ الخالد ، ءاية من المجد التالد

ولقد وجه افراد هذه الجمعية دعوة الى كل من سمعوا به اوعرفوه من علماء ووجهاء ليحضروا هذا الاحتفال الرائع الذى اخذ بمجامع قلوب الناس الحاضرين

وكانت الحفلة يوم الاحد ثانى وعشرين ماي

فكنت ترى الناس في ذلك الحفل الزاهر زرافات ووحدانا يتسابقون الى دخول المسجد والتمتع بمشاهدة بنيانه المتقن ولقد وافق يوم الاحتفال وجود هيئة جمعية العلماء المسلمين بالعاصمة فاستدعاهم اهالي البلدة فلبوا الدعوة واموا بلدة برج ام نائل فوصلوها بعدما اشرابت الاعناق الى السيارة الحاملة لهم فنزلوا في رحبة البلد ثم ذهبوا الى المسجد وكان في مقدمتهم الرئيس لجمعية العلماء الشيخ عبد الحميد باديس والشيخ مبارك بن محمد الميلى والشيخ الطيب العقبى والشيخ الامين العمودى والشيخ العربى بن بلقاسم التبسى والشيخ فرحات والسيخ محمد بن الدائخة الذى سمي اماما بهذا المسجد ومدير هذه الجريدة وبعد التجول والاستطلاع في داخل المسجد وخارجه اخذوا راحة

ومن الذين قابلوا وفد العلماء واحلهم محل اكبار وتعظيم م اربس شيخ المدينة فلقد اعرب الرئيس بجمل دلت على ما للفرنسيين الاحرار من احترام لدين الاهالى وتعظيم . الى ان قال انى رجل احب العدل والسير في مهيع الاستقامة وكان بصحبة شيخ المدينة الدكتور عبد النور تامزالى النائب المالى لذلك القسم وقد تولى ترجمة ما دار بين الرئيس وشيخ المدينة وقد خطب كثير من العلماء وبعض الوافدين على البلدة كان خاتمتها خطاب الاستاذ العقبى

وكانت الخطب كلها ترمى الى هدف واحد الا وهو اكبار المساجد وتعظيمها والوقوف بها والوفاء باتمام ما اسست لاجله من اداء العبادة الصحيحة الاسلامية ونشر الثقافة النافعة حتى يستقيم حال هذه الامة التى مر على تدهورها امد ليس باليسير وترجع — ان اقتفت — الى عصرها المجيد فتصبح امة اسلامية صحيحة العقيدة واقفة عند الحدود . هنالك تعد امة بين امم الاسلام ويعترف لدولة فرنسا بالوفاء وحسن الرعاية

وتمت الحفلة في غاية الروعة والجمال بحضور هذا العقد النفيس عقد جمعية العلماء فقد ازينت بهم هيئة الاحتفال وعد هذا اليوم من اعظم الايام الخالدة الجديرة بالتسجيل بين دفتي التاريخ وسيبقى اثره خالدا بين طيات نفوس الحاضرين لما ظهر فيه من عظمة الاسلام ووحدته ودعوته الى الوئام والاخاء

وبعد الاحتفال انهالت جفان (الكسكس) واللحم واديرت اكواب اللبن فاكل كل من حضر هذا الاحتفال وكان الحاضرون خلق كثير .

فبخ بخ لرجال برج ام نايل الاخيار وبخ لجمعية المسجد التى ضربت اعلى مثال في الداب نحو المصلحة العامة اكثر الله من امثالهم حتى يتوفق افراد الامة فى كل بلد لامثال هذه المفاخر الخالدة .

وفي الختام نشكر اهالى برج ام نائل عموما وجمعية المسجد بالخصوص ونائبهم المالى السيد عبد النور تامزالى .

دراسات وحقائق :

الانسانية اخاء ومحبة

والوطنية عقيدة وايمان

لحضرة الاديب صاحب الامضاء

من الناس من يجهل الانسانية على حقيقتها او هو يتجاهلها لان نفسه في رغبة عنها ، فلا يعرف من امر الحياة الا ما يحيط بشخصه من مؤثرات و منازع ورثها عن البيئة التى هو منها ، او توارثها عن السلف الذى خلف له فيها خلف الاثرة والانانية وحب النفس ؟ ؟

ولكن فات هؤلاء ان هناك تشريعا سماويا ، وآيات بينات تترفع بالانسانية من ان تكون في مراتب الجمادات فاقدة الشعور ، او فى مصاف العجماوات لاتعى ما حولها من عظائم الامور .

فالانسانية في ذاتها ، هى تلك المجموعة البشرية التى ميزها الله على سائر المخلوقات ، وفضلها عن جميع الموجودات والكائنات ، فجعل منها قلوبا حساسة ووعي وشعور و فوق هذا فقد بعث فيها من روحه شعاعا من نور يهديها الى الحق و يسير بها الى الصراط المستقيم .

وليست الانسانية ءالة بلا قلب ، بل هى روح واحدة في شكل اجسام متعددة موزعة الى امم وشعوب مهمتها تعمير الارض واصلاح حال الجماعة والفرد لافرق هناك بين صغير وكبير اميرا وحقير ، الا بقدر الفرق بين الصالح والطالح وقدر الانسان بما يقدمه من خير او شر

هذه هى الانسانية كما يريدها الله وكما نزلت بها الشرائع ! !

وهذه هى الانسانية على حقيقتها لا لبس فيها ولا ابهام ... ولكن ... نفوسا مريضة تريد ان تسوق الانسانية الى هوة عميقة من الظلمات ارضاء للشهوات فى غيبة من العقل وفي غفلة من الضمير !

الا ان الانسانية اليقظة ، تابى ان تكون مطية بعض الناس فيها ، فهى تفكر في الخلاص منهم كما يفكر الطبيب في الخلاص من عضو مشوه الخلقة اعوج لايؤثر فيه الدواء ولا ينفع له الا البتر.

الانسانية : ليست قلوبا غليظة ولا وجوها عابسة ، ولا نفوسا مليئة بالاحقاد والضغائن !! انما الانسانية اخاء ومحبة !!

اما الوطنية فليست بان تحب بلدا دون ءاخر او ان تناصر شعبا على ءاخر ذلك لان الارض الواسعة ليست لانسان واحد ، والشعب الذى تعاديه ربما كنت يوما فى حاجة اليه

فحبك لوطنك ، لايكون الا بقدر حبك لاهلك و جيرتك ، وهذا لا يتطلب منك ان تعادي الناس وانما يطلب اليك ان تحب جميع الناس فلا تميل الى استعباد الاخرين ، بل اطلب الحرية للجميع ، على ان تكون حرا بين الاحرار لاعبدا بين العبيد :

وليس من الوطنية الاعلان عن النفس والتشهير بالغير ، فان الوطنية الحقة هى ما كانت صامتة تعلن عن نفسها في النهاية ذلك لان الوطنية الصحيحة عقيدة و ايمان !!!

عن الاخاء سيد قنديل

اجتماع يوم الثلاثا

وما اسفرت عليه نتيجة الانتخاب

فتح باب نادى الترقى المعمور صباح الثلاثاء كما قلنا من الساعة التاسعة صباحا وجاءت قوة من البوليس وزع افرادها بين باب النادى الداخلي وباب الدار الاسفل وكانت الفرقة الاولى تمنع الدخول لمن لا يملك ورقة العضوية فتم الاجتماع على الساعة العاشرة و ١٥ دقيقة وكان الاجتماع في غاية الهدو والسكينة والنظام . افتتح الرئيس الجلسة بخطاب بين فيه حالة الجمعية الادبية وتلى على الاشهاد تقريرا كتابيا يجده القراء فى العدد المقبل ثم تلاه امين المال فالقى التقرير المادى الذى تجدونه وفى العدد المذكور افترق المجتمعون على الساعة الحادية عشر ونصف على نية العودة على الساعة الثانية بعد الزوال و ما ازف الوقت المحدد حتى وفد الاعضاء العاملون ، ثم شرعت لجنة التحكيم فى عملها و بحثها فلم تقبل من سائر الاعضاء الذين مثلوا لديها سوى مائة وثمانية عضوا يستحقون الانتخاب ليسوغ لهم انتخاب جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و بعد تصفية البحث قام الناخبون الى لجنة الانتخاب بعد ما وزعت عليهم قائمة المترشحين و خرج الاستاذ باديس وقال للناس ايها الاخوان ان المذكورين في القائمة هم الذين وصل اجتهاد الجمعية اليهم ولكم انتم وحدكم الحرية الانتخابية في انتخاب من تشاءون والتصويت على من تريدون فتم الانتخاب في جو الهدو والسكينة مما اعطى لاجتماع يوم الثلاثاء قيمة علمية عند الجميع بل وعند الحكومة التى شاهدت ما وقع يوم الاثنين من الفوضى وفساد النظام

و بعد تصفية الحساب كانت النتيجة كما يلى :

المنتخبون ١٠٨ تخلف اربعة منهم

نال الاستاذ باديس ١٠٤ بالاجماع الاستاذ الابراهيمى ١٠٢ الاستاذ العقبى ٩٦ الاستاذ العمودى ٩٨ الاستاذ ابو عبد الله الابوعبدلي ٨١ الاستاذ الفضيل ٦٢ الاستاذ مبارك الميلي ٩٩ الاستاذ عبد الرحمان بن عربية ١٠١ الاستاذ الزاهرى ٥٩ الاستاذ الطيب المهاجى ٩١ ونال الشيخ القاسمى ٤١ صوتا لم يفز بها لعدم وصول النصاب ونال الاستاذ ابو اليقظان ١٠٠ والاستاذ خير الدين ١٠٠ والاستاذ العربى التبسى ١٠٣ ثم تشكلت هيئة الادارة كما يلي :

الاستاذ باديس رئيس	الاستاذ الابراهيمى نائبه
« الميلي امين المال	« ابو اليقظان «
« العمودى كاتب عام	« العربى التبسى «

و بقية الاساتذة الاخرين اعضاء مستشارين

وثم انتخاب جمعية العلماء والحمد والشكر لله وحده الذى نصر حزبه وايد دينه وهو على جمعهم اذا يشاء قدير و بوشر اثر ذلك انتخاب لجنة العمل الدائمة فاسفرت النتيجة عن فوز الشيخ السعيد ابو يعلى الزواوى رئيس والشيخ قدور بن محى الدين الحلوى نائبه والسيد محمد ءال المرابط امين المال والسيد باسعيد عدون بن بكير كاتب عام والسيد محمود رودوسى عضو مستشار .

اصلاح خطأ مطبعى

ورد فى مقال : (ذكرى لقوم عالمين) بالعدد السالف خطأ مطبعي فى آية : لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا وصواب ما بعده : قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون

نجم افل

بلغنا بمزيد الاسف ان الوطنى الغيور السيد جابا الله الاخضر بن المكى النائب المالي بقسم سطيف انتقل الى جوار ربه فأثر فينا هذا النبأ المزعج وكان اسفنا كثيرا لما عهدناه فيه من العزم والحزم فبفقده فقدت الجزائر عضوا عملا وشهما عصاميا . فنعزى ءاله و ذويه وسائر محبيه .

وصول الحجاج

وصلت الباخرة (فوريا) يوم الاحد ثانى عشرين ماى تحمل حجاج هذا القطر فارست بالميناء عشية يوم الاحد ونزل الحجاج على غاية ما يرام وقد سالناهم عن حالة الحجاز المالية فاجابونا بان العجز المالي لم يظهر له اثر وادح وان الامن مستتب فى تلك الربوع

فنهنى الحجاج بحجهم المبرور ونهنى حكومة جلالة ابن السعود بحزمها المتواصل في حفظ النظام واقامة حدود الله

تامبر « لانيش »

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في الفطر الجزائري

الجزائر ❀ البليدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيكدة وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

"LA NICHE"

4, Boulevard de France 4 - ALGER

الدواء النافع لاسترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتناء هذ الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بالوداعة والبشاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ — بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)

15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 68-31

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه الزواي الحاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouai El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran

Rue de la Lyre - ALGER -

مركز الزيوت

لصاحبه السيد تامزالي مصطفى

من واجب تجارنا المخلصين ان يؤموا محل هذا الوطنى ليكسبوا فائدتين اولها معاملتهم لمحل وطنى ثانيهما حصولهم على مرغوبهم فلديه يجدون الزيوت العاليه الخالية من الغش وعنده يجدون البشاشة والدماثة والبيع بالجملة والتفصيل فاقصدوه اوكاتبوه بهذا العنوان

Mustapha Tamzali

ALGER Quai Nord

SOCIÉTÉ ANONYME Téléph one: 72-73

EXPORTATEUR d'Huiles d'Olives extra-supérieurs & Lampantes

أعلان

من احتاج الى بعض الاعشاب او المياه المقطرة من الاعشاب فليخاطب السيد عبد القادر صبونجى التاجر بنهج يوسف عدد ٢٤ بالبليدة فعنده تجدون ورقة بفيظة وورقة بودلقم وانوار بودلقم ولارانج والحشيشة الفائحة وورق الكافوروافليو وليروري و ورقة فجير وماء الورد والياسمين وماء بالعمان وجميع الروائح الطية على كل صنف الخلية من الغش والصافية من كل رجس فارسلوا طلباتكم اليه تظفرون بمناكم وتسرون بمعاملته لكم

Saboundji Abdelkader

Rue Youssef nº 24 — BLIDA

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ — ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

يوسف باروك

رو دلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH

12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER

TÉLÉPH: 42-70

اتاى **JAB**

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامودة على كل طبع

للكراء

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفاخرة المحيطة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصاق البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على اشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

الزموري محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومعلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !

Zemmouri Mohamed et Cie

Rue de Chartres N° 34

ALGER

Téléph. 60-59

اعلان

نوازل الشرع و مشكلاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لالير جوار حمام النيل

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق لمساحات الترابية والقرض بضرب الرهن الاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المحاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء

عدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية « حقوق » وحامل وسام جوقة الشرف من درجة « شوفاليي »

يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Télé. 68-68

AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit Chevalier la Légion d'Honneur

S'occupe de tout civil. Commercial, Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

المطبعة العربية بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger

70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60